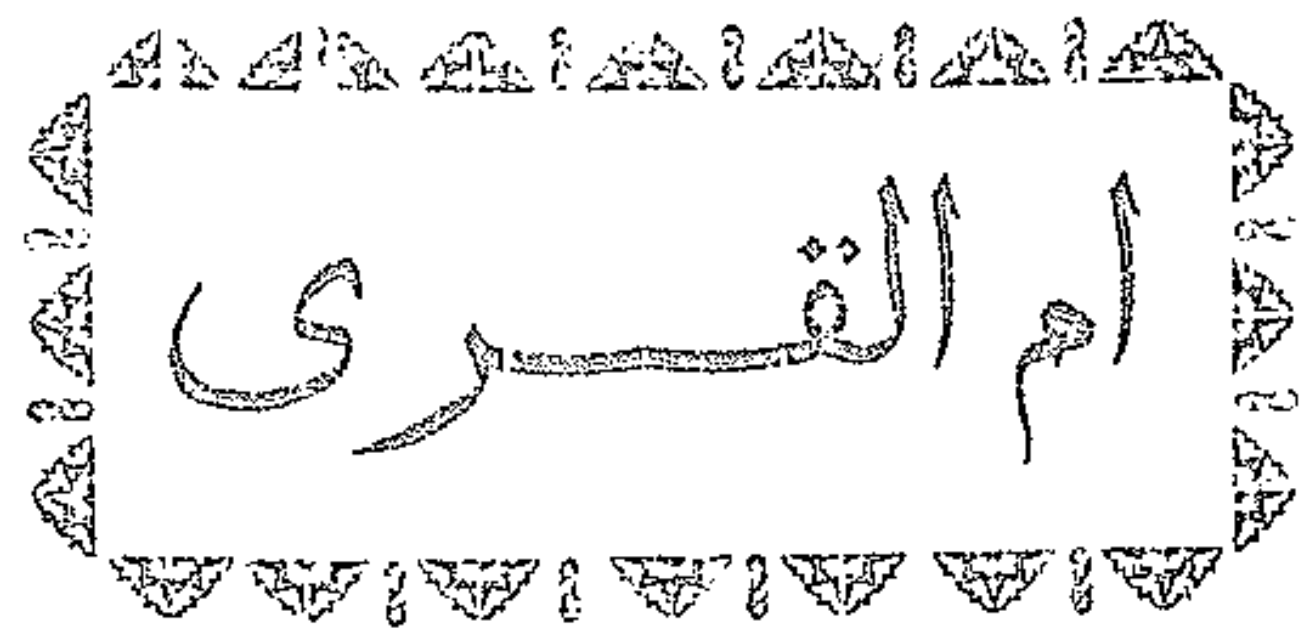


محمد يكرم

كتب عمر بن الخطاب الى النعمان بن مقرن وهو على الصائفة . ان استمن في حركت بمرو بن همد يكرم وطلبة الازدى ولا تولها من الاصر شيئا فان كل صانع أعلم بصناعته . وقال عمرو بن معد يكرب يصف صبره وجلده في الحرب أعاذل عدتي . بدني ورحي وكل مقلص سلس القباد



وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر

﴿ أم القرى ومن حولها ﴾

اعاذل انما اننى شياى
مع الابطال حتى سل جسى
ويبقى بعد حله القوم حلى
فلو لا فبتنى لقيت لينا
ولا ستبقت أن الموت حق
ومرح حشم قلبك من سواد
العقد المر يد

١٣ مارس سنة ١٩٢٥

مكة المكرمة

يوم الجمعة ١٧ شعبان سنة ١٣٤٣

الاعیاد والبدع فى الاسلام

لا ريب فى أن دين الله الذى انزله على رسوله منذ بعث الرسل واحد لم يتبدل اصوله قال تعالى (وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه أنه لا اله الا أنا فاعبدون) والذى يظهر من تتبع تاريخ الرسل والانبياء فى اقوامهم مما حكاه الله تعالى فى كتابه ان الله سبحانه حينما تعلق مشيئته ببداية قوم الى الحق يبعث فيهم رسولا يبلغهم رسالته ويرشد هم الى طريق الحق فيقاومه قومه ويؤذونه ثم يتبعه فريق منهم الى ان يظهر الله امره ويتشرب الدين . ولما يقبض الله رسوله اليه يقيم الناس على الهدى الذى جاءهم ايا ما ثم يطأ التبديل والتجريف والغلو عليه حتى يخرج الناس بالدين عن اصله الذى انزل به فيم الفساد ويمود الامم كما بدأ . ثم يبعث الله رسولا آخر ليجدد دين معالم الدين ما درس ويصلح ما افسد وهكذا كانت سنة الله فى بعث الرسل الى ان بعث الله خاتم النبيين والمرسلين نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .

كل من طلب الحق من طريقه ان يجده ولا يخفى عليه منه شيء
أقام الصحابة زمن الرسول وبعده يملون بهدى القرآن ويتبعون ما يؤمرون به ويتبعون عما نهوا عنه وكذلك فعل من جاء بعدهم من السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين وكتاب الله مرجع للجميع وسنة رسوله آية ان لما قد يشكل عليهم من كتاب الله
أقام الناس على ذلك أيا ما والدين ظاهر وأهله اعزاء اقوياء ولما أخذت دولة الاسلام يتقلص ظل حكمها لامراض اجتماعية طرأت على تلك المملكة ضعف امر الدين فى النفوس . واخذ المسلمون يملون ما يسليهم عما فتدوه من عز وسلطان فابتدعوا وسائل يظهر بها شيئا من شوكتهم باجماعهم واكثر ما ابتدعوه قلدوا فيه اليهود والنصارى واتبعوهم فجملوا من الدين ما لم يأذن به الله واخترعوا اعيادا ومواسم جعلوا لها صبغة دينية سرت اليهم عن طريق تقليد اهل الكتاب ودفعهم اليها حب التسلى عما فقدوه من سلطان الحكم

وكل هذه الاعياد والبدع التى احدثوها وجملوا لها اشكالا وامر اسم دينية يأذن بها الله ولا رسوله ولا نجوم فى الاسلام وقد تضافت النصوص الصحيحة بالهوى عنها وكان العلماء الاولون من رجال السلف الصالح ينكرون على الناس أشد الانكار فى الابتداع حتى فيما يتخذونه من الأوراد مما لم يرد عن الرسول فقد روى ان أباموسى الأشعري جاء الى عبد الله بن مسعود فقال رأيت فى المسجد قوما حلقا جارسا ينتظرون الصلاة فى كل حلقة رجل وفى ابداهم حصى فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة فيقول هلا

ما نذره فيكون مائة فيقول سبعوا مائة فيسبحون مائة فقال بن مسعود فماذا قلت لهم ؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظروا يكوا وانتظار امرك قال افلا امرتهم ان يمدوا سيئاتهم وضمنت ان لا يضيع لهم من حسناتهم شيء ؟ ثم مضى ومعهما آخرون حتى اتوا حلقة من تلك الحلقة فوقف عليهم بن مسعود فقال ما هذا الذى اراكم تصنعون ؟ قالوا يا أبا عبد الرحمن حصى نمد به التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد قال فسدوا سيئاتكم فافاضنا من أن لا يضيع من حسناتكم شيء . وبحكم يامة محمد : ما امرع هلكتكم : هؤلاء اصحابه متوافرون وهذه نيبا لم تبل وآتية لم تكسر والذى نفسى بيده انكم لم تملئوا ملة من اهدى من ملة محمد ؟ او مفتتحوا باب ضلاله فتولوا والله يا أبا عبد الرحمن ما أوردنا الا الخير . قال وكمن مر يد الخير لن يصيبه .. الخ الحديث فهذا قول بن مسعود فى امر الحلق وعبد التكبير والتهليل والتسبيح فى المساجد فما بالك فى غير ذلك من البدع المحدثه التى يقع فيها من المنكرات ما الله به عليم

ان الاسلام جعل للمسلمين اعيادا ثلاثة النظر والاضحى ويوم الجمعة فجميع الاعياد التى اتخذت وراء هذا فهى بدع ليست من الدين فى شئ والذى يوجب التباعد عن هذه الاعياد وهجرها هو انه جعل لها شكل دينى واعتبرت كأنها شعار من شعار الاسلام بل بلغ امر الاهتمام بها اكثر من الاهتمام بالناموس وربه وإك لتلقى الرجل يهتم بمحضور ما يتلى فى المساجد فى هذه الاعياد المحدثه اكثر من اهتمامه بالها نظفة على صلاة الجماعة فى حين أن الاولى منى عنها والاخرى مأمور بها وما عداها والمباذ بالله الامصد اذ اتسول رسول الله صلى الله عليه وسلم مما رواه مسلم فى صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضى

الله عنه انه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ما من نبي بعثه الله عز وجل فى أمة قبلى الا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره) وفى رواية يهتدون بهديه . ويستنون بسنته ثم انها تخلف من بعدهم خرافة يقولون ما لا يفعلون ويقولون ما لا يؤمرون فمن جاهدتهم بدهوه فهو من ومن جاهدتهم بلسانهم فهو مؤمن ومن جاهدتهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل) وانت ترى أن الواقع هذا فان امر صلاة الجماعة للأمر بها والتى جعلها بعضهم شرطا لصحة الصلاة يتكلم الناس ويتهاملون فيها ولو كان كنههم شديد والحرص على المراسم التى ابتدعوها فى مثل هذه الاعياد وسموها بالبدعة الحسنة وقد روى مسلم فى صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى خطبة خطبها (خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) وفى الصحيحين وسنن أبى داود عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أحدث فى امرنا ما ليس منه فهو رد) أى مردود على فاعله

لذلك نسأل علماء الدين كافة عمل عبد النبي صلى الله عليه وسلم أو احد من اصحابه ليوم مولده ، او هل اجتمع النبي او احد اصحابه او احد من السلف الصالح لذكرى يوم المراج او لذكرى نصف شعبان او غيرها من الاعياد المبتدعة : فان كان شئ من ذلك واقع فترجوا من علماء الدين أن يرشدونا الى ذلك ويأثرونا بديانهم وإن لم يكن لهذه الاشياء اصل فى الدين وأن الدين يأمر بهجى البدع ويأبى ادخال شئ منها فى الاسلام فنطلب اليهم بان الحق فى هذا الشأن ونذكرهم جميعا

حديث السيد السنوسي

أنا كتمان الصلح لا يجوز مطلقاً قال تعالى (ان الذين يكتبون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلمعنهم اللاعنون) وفي الحديث الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من سئل عن علم فكتمه إلا وجهه الله يوم القيامة يلحس من نار)

انني أقرر هنا أن هذه الاعياد لم يأت بها الله وأنها بدع ادخلت في الاسلام فيجب على المسلمين أن يهجرها ويحافظوا على الاوامر التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله وما افسد الامم الماضية الا زباداتها في دينها وكتاب الله الذي بين ايدينا لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه فما احله حللناه وما حره حرمانه . تتبع امره ونهته بنبيه وكذلك سنة رسول الله وسنة الخلفاء الراشدين من بعده واسجة بينة عن انهما اهتدى . ومن انحراف وابتدع مثل وغوى . ثم ادام ديننا الاسلام وقدمتنا في جميع اعمالنا رسول الله والخلفاء الراشدين من بعده فلماذا لا نرضى ونكتفي بما رضى الله ورسوله والخلفاء الراشدين ؟ فهل فينا من يدعي بأنه أعلم من الصحابة في فهم كتاب الله ؟ ام فينا من يدعي الحب لله ورسوله اكثر من الصحابة الاولين ؟ لا والله . انهم اعلم منا بما في كتاب الله واكثر منا حباً لرسول الله . وإن ما نحدثه من المراسم والاعياد بتصد تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم مما لم يفعله السلف الصالح بدع لا يجوز في الاسلام وحسب المؤمن منا أن يتف عند ما فعله الصحابة الا ولون قايس وراه حبه لله ورسوله حب ولا وراة نعم الله عليهم زيادة مستزيد

ولولا خوف الاطالة لافضنا في هذا الموضوع باكثر من هذا ولنا عودة اليه انشاء الله تعالى .

وقف الانكاز

كتب كاتب في « المورنغ بوست » مقالا قال فيه (ان الحياذ في الظروف الحالية هو خير تمضيد نستطيع ان تقدمه الحكومة البريطانية للسلطان ابن السمود ويجب عليها بصفته مؤتمنة على مصالح المسلمين ان تتدخل لاقرار السلام فاذا رفض ابن سمود ما تعرضه عليه بريطانيا فيجب ان يكون في وسع الحكومة البريطانية ان تصبح للملك « علي » بان يطلع عن قتال لا فائدة منه ويتجنب صفك دماء المسلمين

لا يزال السيد السنوسي في أم القرى محل الترحل والاحترام وهو ملازم لجاورة بيت الله وقد تحدث الناس كثيراً بشأن قدومه سيادته الى هذه الديار فاجبتنا أن نستجلى لهم الحقيقة من مصادرها فاستأذنا من السيد في حديثه عن بعض الشؤون التي يوم الناس معرفتها فاذن لنا بذلك وكان موعدنا انه بعد عشاء الاربعاء حيث ذهبنا اليه مع بعض السادة الافاضل فتناقنا حفظه الله ببشاشته وأنسنا بأبناسه وبعد أن استقر بنا المقام ودار الحديث في أمر صحة السيد وكان معنا الدكتور محمود حمدي انتقلنا بعد ذلك لموضوع حديثنا فقال السيد أي شيء تريدون السؤال عنه فقالت سيادته :

ذاع في البلد الامين أن قدوم سيادتك لهذه الديار كان للتوسط في الخلاف القائم بالحجاز في الوقت الحاضر فما هي درجة هذا القول من الصحة :

فاجاب سيادته على الفور بأن هذا الأمر ما عزمت عليه بوجه من الوجوه وقد قالوا لي شيئاً من هذا القبيل في دمشق وقلت بأن الاصلاح من اجل قصدي ولكن الشرط في النصيحة القبول والا اذا لم يكن رجاء في القبول فلا فائدة من النصيحة

والله ما عندنا مقصد خاص ولا نكره الوفاق وانما المؤمنون اخوة وقال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة أو معروف او اصلاح بين الناس

انني قطعت المهدي على نفسي أن لا تدخل في شيء الا اذا أمرني عظمة السلطان بشي من الامور وانا هنا ضيف . فقال الشيخ حافظ و بهبه كلا : فانت اخ عزيز

ثم سألت سيادته بعد ذلك السؤال الآتي ان سيادتك تقربوا عهد في البلاد التركية فهل يمكنكم أن تجبرونا عن رأيهم في العرب والبلاد العربية :

فاجاب سيادته الجرائد بالضرورة مشحونة بهذه الاخبار وانا لست متين وانا في صرسين قضيتها في بيتي ما اخرج منه وما اعرف من اخبارهم شيئاً وكثير من اخبارهم التي وقعت في بلادهم ما علمتها الا وانا في دمشق

انني وانا في بلاد الترك لم تدخل في شأن من شؤونهم ولا في امر من امورهم وعلى الاخص

بعد ان انتهى حريهم مع اليونان واما قبل ذلك فقد عملت ما يمكنني انكيتة بالاجنبي الطامع ففقت بسياحة في سائر بلاد الاناضول وكانت الفتن عظيمة فوفق الله سبحانه وتعالى لاتحادها ثم بعد ذلك لزمنا بيتي . لم اخرج منه

واما الحرائد في هذا الشأن فهي تقول ما في تندها انا فلا أقول في أمر العرب والترك الا خيرا . فالترك حصل لهم شيء كثير من العرب والعرب حصل لهم شيء كثير من الترك وكلا الفريقين ناله ما ناله من صاحبه واما الترك فاكثروا ما حصل من امورهم فهو بواسطة لاقتهم مع بعض الدول ويجهدون في أن لا يظهر شيء من ذلك في الخارج والاشياء التي تسمون عنها في بلاد الترك من تدبير الحلات المدعمة ما هو الا أثر من آثار تلك الاتفاقات ورابطتهم مع الروس صحبة وقوية

ثم اتت السيد من حديثه هذا للبحث عن اسباب قدومه لهذه الديار فقال

لقد كتبت الجرائد كثيراً عن اسباب مجي هذه الديار فقال فريق انني مندوب من قبل الترك للقيام بمفاوضات سياسية وقال آخرون انني قدمت لتأسيس جمعية عربية تعمل على مناصرة آل عثمان والحقيته انني لم اخرج من ديار الترك لأمر من هذه الامور وانما غاية مقصدي هو اداء فريضة الحج وزيارة هذه الاماكن المقدسة ولقد قالوا لما اذا اخترت القدوم لديار الحجاز في هذا الزمن اخرج فاجبتهم بان عزمي على القدوم الى هذه الديار كان قبل الحوادث الاخيرة ومخبراتي مع الحكومة الافرنسية بشأن الرود في سوريا كان من زمن فسمحو لي على شرط الأقامة في سوريا ثمانية ايام واذ لم يأتني الا انكلترا بالذهاب من طريق مصر فاعود الى صرسين فقبلت ولكن عزمي كان قويا في ان لا اعود الى صرسين

ثم قال السيد ان الذين كانوا يملكون بمغادرتي الديار التركية في الاتراك هم مصطفى كمال باشا وعصمت باشا ووزير الداخلية ووالي صرسين ومدبر البولي ليس فقط هو لاه لم يظهروا مما نفع بخروجي

تم ذكر السيد ما قام به الا مبر شكيب ارسلان والشيخ عبدالعزيز شايوش من الخدمات

لترك وقال ان الشيخ عبد العزيز حاد ثني يوم كنا في انقره للمداخلة في شأن الخلافة والانحياز لفريق من الفرق التركية فقالت له انما ضوف في هذه الديار وخير لنا أن لا تدخل في شأن من شأنهم الداخلية الذي اوافق عليه عمران نكره لانهم يرضون نصيحة ندموهم فيوالدك الخلافة في امرهم انما اخطبت حتى ينهوا امورهم الخارجية فوافق الشيخ عبد العزيز على هذا وكتبت لهم بذلك وقد قبلوا نصيحتي وتركوا الخصام حتى اذا انتهوا من امورهم الخارجية فخطب مصطفى كمال باشا خطبته المملوءة بوقع ما سمعتم خيره

ثم اردت ان أسأل السيد بعض المسئلة في هذا الباب فقال ان اردت ان تكتب من قدومي واسبابه شيئاً فاني لم أقدم لهذه الديار بمهمة سياسية ولا لغرض من الاغراض غير اداء فريضة الحج وسأقيم في هذه الديار الى ان يقضى الله امرنا كان مضمولا

ولما انتهى السيد من حديثه الى هذا ودعاه وانصرفنا من مجلسه ونحن ثني على حسن ملاظفته وكرم اخلاقه وسعة صدره

ثم تكلمنا سيادته بصورة خاصة أن تذكر اخنارة والاكرام الذين اتفهمنا من رجال عظمة السلطان وعماله في سائر الجهات وقال أن أمير الجوف عبد الله بن عتيق استقبلا احسن استقبال وأمن لنا جميع وسائل الراحة الى حائل وكذلك فعل امير حائل عبد العزيز بن مساعد اذ اتينا منه كل تحاب وكانت جميع الاسباب متسهلة لنا طول الطريق والامن في هذه الصحراء مستتب لي اكله ولما وصلنا مكة المكرمة نزلنا في ضيافة عظمة السلطان واقينا من عمله فيها كل ضيافة واكرام اه

ام القرى كذا بودنا ان تضرب صفحا عن ذكر ذلك لولا ان السيد الخ بلبنا فيه وعلى كل حال فتحن نشكر للسيد حسن ظنه بحكومة نجد وتبني له مقاما مباركا سعيدا في هذه الديار المقدسة .

سفر السيد الى المقر السلطاني

يسافر السيد السنوسي غداً لافاء نظمة السلطان في مقره العالي وقد اتخذت الترتيبات في المقر العالي لاستقبال سيادته ويوم امس قدم وفد من المقر برئاسة الدكتور عبد الله الدملوجي لمرافقة السيد في سفره الى المقر السلطاني

الرحلة السلطانية

اختبار الجبهة الحربية

حتى هذه الساعة من صدور الجريدة لم يردنا من المقر العالى البلاغ الرسمي المتباد والذي فهمناه من بعض الخبيرين القادسين أنه لم يتعمل من الوجة مع الحربية في هذا الاسبوع ما يستحق الذكر غير تبادل اطلاق الافع والضرب بالرصاص كالمعتاد اما مدافع العدو فقد قل اطلاقها عن ذى قبل وذلك اطة الاخيرة عندهم

رزق يأتي رغدا

وعلى سبيل الفكاهة نرى للقراء ان قطيعا من النعم كان يرعى لعدو داخل الاسلاك وكان وراءهم كلاب فصاح الكلاب بالنعم فاسرعت وخرجت من السلك فضرب احد افراد العدو الكلاب برصاصة حتى لا يسوق النعم ولكن الرصاصة اخطأت الكلاب وزادته ذعرا وركضت النعم فشاهدها بعض القيمين في الجبهة الامامية فخر جوا لاستيقاظها ولكن العدو وجه نار رشاشاته الى النعم فقتل اربعة منها ثم احاط جنودنا بطبيع النعم واستاقوه ولم يصب احد منهم باذى واحضروا النعم الذي قتل من ضرب الرشاشات ايضا

والسكون كان مخبيا في الجبهة على الاكثر في هذا الاسبوع

- ١١ -

أما وقد فرغنا من الطريق واتمناه فاننا نتقل الآن لوصف ما كان في هذه الرحلة المباركة من الترتيب والنظام وغير ذلك من الاسباب التي كانت تهون علينا مشقة السفر فتقول اهم ما يمتاز به الركب ويستحق الذكر ما كان سائدا من النظام والترتيب في الخل والترحال فجميع موظفي الديوان السلطاني ومن يتبهم من الخدم والمبيد كل واحد منهم يعرف العمل الذي عليه فتراه يمدده في حينه وقلمنا ترى الواحد منهم يتدخل في عمل الآخر والى القارئ بعض البيان

كان عظمة السلطان اذا عين ساعة السير دعى من ارسل بطلب الرواحل قبل السير بساعة فاذا جاءت نادى منادى الركب بصوت عال (توكل على الله) ومعنى ذلك أن يقوم الخدم الى اعمالهم فيبدأون بتقويض الخيام وتحميل الاحمال وبعد نصف ساعة على التمام من هذا النداء يكون رجال الرايات قد هياوا وانفسهم للركوب فينادى المنادى (اركب يا عبد الرحمن اركب يا ابن مطرف) وعبد الرحمن بن مطرف هو صاحب راية عظمة السلطان فاذا اركب ابن مطرف وركب اكثر النعم ثم عشى الاعلام في مقدمة الركب واذا ذلك ترى العين تنظر عظمة السلطان حتى يقوم الى راحلته وبعد اربع دقائق او خمس من سير الرايات يقوم عظمة فيركب ويركب الناس جميعا وفي الغالب يكون في منتصف الركب والناس عن يمينه وشماله ومن وراء ظهره

وعشى مع العلم اثنان من الادلاء الخبيرين يسيران بالعلم في خط مستقيم على الطريق لا يذهبان يمينا ولا شمالا يسيران سيراً معتدلا لاسهل ولا اسراع وبالنسبة لسير العلم كسنا نعين مسافة السير

وعشى مع عظمة السلطان عدد واقر من الخبراء والادلاء وهؤلاء الخبراء يجتمعهم عظمته في بعض ساعات النزول فيسألهم عن المياه والكلأ وعن بعدها فيختار اجودها كلأ واطيبها ماء ويسرون حسب الخطة التي يقررونها امام عظمة السلطان

اما الذين يكونون مع عظمة السلطان جنباً الى جنب ساعة السير فيختلفون باختلاف الساعات فاذا كان الوقت وقت قراءة القرآن والحديث اوشي

من التار يخ وجدت العلماء وطلاب العلم من حوله واذا كانت الساعة ساعة بحث في مواضع سياسية وجدت حوله ارباب الاختصاص فيها واذا كان الموضوع موضوع بحث في الطريق ومواقفه وجدت حوله الادلاء الخبيرين الذي لا يذب عنهم تلمة ولا شجرة ولا منبسط في هذه الصحراء العظيمة الواسعة وكل خادم من خدام عظمة السلطان يعرف العمل المكلف به فاذا نادى عظمته بطلب الماء نجد راحلة مائه بالقرب منه فيسرع اربع عبيد او خمس يرواحلهم متقدمين امام الركب فينزلون ويملؤون الماء من القرب ريثما تصل راحلة السلطان اليهم واذا احتاج شيئا من الادوية نادى الخدام الخاص بها فاحضروها ثم اذا رأى عن بعد رجلا او شيئا واحب ممرقه نادى عن هم على استمداد لاجابة الطلب فيسرعون ثم يعودون بالخبر اليقين واذا جاء الوقت للنزول امر عظمة السلطان مناديه فسادى بالقوم للنزول وتختلف كلمات النداء باختلاف الوقت فاذا كان الوقت عند الظهيرة او بعده وكنا نريد الإقامة الى العشاء نادى المنادى (الممتشى الممتشى) واذا كان نزولنا عند منتصف الليل نادى المنادى (صفر صفر) والتصفير عندهم هو النزول في منتصف الليل

فاذا نزل عظمة السلطان فساهى الاعتمرة دقائق معدودات حتى يكون سرادقه قد نصب وفرش بالسجاد ويحيط بالسرادق كهالة القمر اطراف من منازل الخدم والعبيد فاقامهم جميعا على استمداد كامل لتلبية الطلب فاذا رتب السرادق اقبل الزوار لزيارة عظمته فاذا جاءه ضيف او زائر استقبله عند وصوله صاحب الضيوف ابراهيم بن جيمه وهو رجل واسع الصدر طلق الحيا فيسأل القادم من العرب عن اسمه وبلده وعن عدد من في معيته وعن غرضه من القدوم فيكتب ذلك في ورقة ويقدمها لعظمة السلطان فيأذن لهم بالدخول عليه فيحضرهم ابراهيم ومجلسهم على منازلهم ثم يوصرونهم بالهوية فيمشرون ويخرجون ويوصرونهم باعطياتهم وضيافتهم كل بحسب منزله ومقامه واذا كان لا أحد شكايه او امر كتبه في ورقة واعطاها لصاحب الضيوف ليرفعها الى

وقد قدم حضرته من المقر السلطاني لزيارة البيت المطهر وقضاء بعض الأيام في جواره فاهلا وسهلا بالعلم والفضل

في المدينة المنورة

جاء في جريدة «المقبس» ما يأتي علمنا انه ورد كتاب من احد سكان المدينة المنورة الى اخ له في دمشق جاء فيه ان الذخائر الحربية الموجودة هناك قد انفجرت وتجهير الجنود والناس لاطفائها فاصيب عدد منهم بجراح بعضها خطيرة ويهدم عدد الجروحين ولا مقدار الخسارة مد

تنظيم البريد

علمنا انه تقرر تنظيم سير البريد في الديار الداخلية والسمي مبنول لتسيير البريد مع الخارج ايضا وسيكون البدء في قبول الرسائل البريدية عما قرب انشاء الله تعالى اسرار الحاجيات

جاءنا من البلدية عن اسرار الحاجيات اليوم

البيان الآتي

جنيد	عبيد
١٢	صندوق الغاز
٥٦	الاردب من الدخن
٥٢	الذرة
٣٥	قطار السكر
١	العدلة بن اديق الا عبيد
٢٥	المن من السم
١	الاقعة من اللحم

وستنشر في المدد القادم المقالة بين اسرار اليوم والاسرار في السابق

عظمة السلطان فينظر عظمته بالامر ويرى فيه رأيه ويجيب الطالب بما يلزم امار جبال الركب فقد قسموا اجاعات جماعات كل جماعة يسمونها (خبره) وكل خبرة لها لوزمها وحواسها من خيام وانسل وطعام وكل ما يحتاجه هذه الخبر تأخذه من الخزانة السلطانية واكبر خبرة هي خبرة عظمة السلطان ثم خبرة اخيه الامير محمد :

وكل خبرة تعرف منزلها عند النزول بالنسبة لمنزل سرادق السلطان فاذا انخنا نصب خيامنا جميعا في مسافة لا تقل عن الكيلومتر وزيادة واذا اراد الواحد منا زيارة اخيه عرف مكانه خيمته بالنظر لسرادق عظمة السلطان فيذهب اليه ويؤوره لها بقية

خوارزمي

زيارة الكعبة المشرفة

مساء الثلاثاء ليلة الاربعاء الساعة الثالثة والنصف فتح شيخ نني شيبه باب الكعبة المشرفة فدخل السيد السنوسي ومن كان معه وبعد اداء صلاة النافلة دعى السيد ان يصير الله دينه ويعلى كلمته ويرد كبد الكائن بن وقد آمن الناس على دينه

قدوم عالم

حظينا بانينا الشيخ محمد بن حبان النماوي قاضي سلطان بن مجاهد وقد زارنا في ادارة الجريدة فالتينا فيه في غير وجها ساد بنا ورسوخا في العلم وسعة في الاطلاع فاض علينا من نصائحه الجيدة المفيدة ما سرناوا بهجنا

لحفظ الصحة

القرحة اللينة

وعندنا القراء بذكر موجز عن باقي الامراض الزهرية فذكرنا منها الذي عرفه القراء ونأق اليوم على وصف مرض من هذه الامراض عرف بالقرحة اللينة وقد دخل هذا المرض في عداد الامراض الزهرية لظهور أسبابه المدوية فيه ولا وصفه الخاصة به وخطورته على المصاب به وسميت هذه القرحة بالقرحة اللينة لانها تظهر في محل لين اللين بالمعنى بالقرحة اللينة التي تظهر في الدور الأول من داء الأفرنج والتي تختلف عن هذه القرحة بأوصاف اخرى قد لا تخفى على الطبيب. وتسمى هذه القرحة بالقرحة البسيطة أيضاً لان المرض فيها يبقى موضعياً لا يتجاوز المحل الذي يظهر فيه من البدن كما ينتقل جرثوم المرض الأفرنجي مع الدم ويظهر في محلات مختلفة من البدن

تاريخه

ه اول من ذكر اوصاف هذا المرض الدكتور زفرنية سنة ١٨٨٢ ميلادية وقال ان القرحة التي تظهر فوق اعضاء التناسل قابلة للتنقل من محل لاخر وبمحدودتها قد تظهر مرة واحدة في محلات عدة من الجسم. اذا تلقح هذا المحل من جرثوم القرحة المذكورة وقد اكتشف جرثومها اخيراً الدكتور (د كراي) وسمى هذا الجرثوم (جرثوم د كراي) اوصاف المرض

من اوصاف القرحة اللينة انها تظهر غالباً ان لم يكن دوماً فوق اعضاء التناسل في الرجال والنساء وتظهر احياناً في المحلات الجاورة لهذه الاعضاء مثل الفم والعاة والشرج واما اذا شوهدت في غير هذه المحلات مثل الاصابع والبطن والوجه فتكون نائية اي تظهر في هذه الاعضاء منتقلة من الاعضاء التناسلية وقد تظهر هذه القرحة فوق اعضاء التناسل بعد حدوث المدوى باثني عشر ساعة وعند ما تظهر تشاهد بشكل انقرة بلون احمر حجمها اقل من حجم الدم الصغير وتشبهه بتشكاتها للحويصل ثم لا تلبث من ان تتسع شيئاً فشيئاً وفي اليوم الثاني والذي بعده تمتلي مادة صديدية مخاطية حيث تتشكل القرحة داخل هذا الحويصل ثم بعد ذلك تنفجر وتظهر القرحة بأوصافها المخصوصة وتكون مؤلمة جداً بمكس القرحة الأفرنجية واكثر ما يشاهد الاطباء هذا المرض من هذا الدور اي بعد

ظهور القرحة اذ ان الريض قد لا يراجع الطبيب الا اذا ظهر فيه هذا الشكل من المرض. فتشاهد القرحة عند ذلك بشكل مدور او يضي ذات لون احمر وتكون حافتها كأنها مقطوعة بالآلة مخصوصة دفعة واحدة بمكس القرحة الأفرنجية فان حافتها تكون معتسرة كقلم الكتابة واطرافها منتظمة واما القرحة اللينة فتكون حافتها غير منتظمة وسطحها عميق وفيه نوع من الازرار اللحمية وهو غير منتظم ايضاً ولو نه سنجابي ووسخ وعليه نوع من الصديد والمواد المخاطية النارية ثم بعد اسبوعين او ثلاثة من التداوى يبدأ المرض بالتحسن حيث يظهر الدبول في القرحة شيئاً فشيئاً الا في بعض الحالات الاستثنائية فان المرض يبقي عدة اشهر في خلالها تتسع القرحة وتاكل قسماً كبيراً من العضو الذي هي فيه وقد تأخذ القرحة اشكالاً غريبة منها الشكل الثعباني ومن اوصافه ان يبدأ التندب من القرحة من جهه وتتسع من جهة ثانية ثم الشكل الآكل او القرحة الآكلة ومن هذا الشكل يسقط قسم عظيم من اعضاء التناسل وغير ذلك من الاشكال مما يهدد حياة المريض وتسبب انسداداً في المجاري البولية او سقوط اعضاء التناسل او نموت قسم منها واما العقد اللفظية فانها تكون مؤلمة ومتضخمة وقد تلتهم بعض هذه العقد لدرجة تنتج بالتهيج وتسفر من نفسها او يجري لها شق من طرف طبيب وتخرج المواد القيحية التي فيها وتعالج مدة طويلة

التداوى

اما التداوى في هذا المرض فليس على قاعدة مطردة مثل غيره من الامراض اذ لم يتوفق الطب لهذا الوقت من استحصال علاج شافي تماماً وواقي لهذه القرحة لذلك فان الاطباء كل بحسب تجربته يعتمد على علاج يداويه فيه ثم عدداً عن ذلك فان التداوى يختلف بالنظر لاشكال القرحة واوصافها واختلاطاتها وربما اخذ بضع اسابيع واحياناً تمتد عدة اشهر ومع هذا فان التداوى في كل الاحوال موضعي لا يمتدى محل القرحة بمكس داء الأفرنج المدوية واسباب انتشار المرض ان المدوة واسباب انتشار هذا المرض لا تختلف عما ذكرناه عن طريق المدوى

ختارات العجيري

بمث الينا من المفسر المالي الشيخ الراوية عبد الله بن أحمد العجيري جواباً لكتاب بعثناه اليه قال فيه بعد ان حمد الله واثني عليه ما هو أهله : (وبعد فقد سألتني (يوسف) ان اذكر له نموذجاً مما استحضرتني من كلام العرب القدماء والمخضرمين والمولدين والمناخرين في اي نوع يكون خصوصاً الحامسة وما يلتحق بها من ذكر المديح بمكارم الاخلاق ومعالي الشيم فاعتذرت بأنني في حالة سفر وتشتت ذهن وفكر ونأى عن الامل والوطن سوى ان منادمة أمام المساهبين في اكثر الحالات تذهب الهم والحزن فمن بعد ذني وقال ولو يسيراً من الكلام المفيد ويكفي من القلادة ما احاط بالجميل فاجبته بما تيسر حفظاً والذهن خوان فتبداً بذكر الالهة المفيد في الاولى والاخرى وهو زراعة التفوى قال بعضهم

واذا افتنرت الى الذخائر لم تجد

ذخراً يكون كصالح الاعمال في داء الأفرنج في الجماع المشروع وغير مشروع وقد يشبه هذا المرض داء الأفرنج من حيث المناعة تماماً فكما ان داء الأفرنج قد يعود للظهور مرة ثانية اذا تهيأت له الاسباب في مريض واحد كان اصيب به وشفي منه فان هذا المرض ايضاً قد يظهر في مريض واحد وفي ايام مختلفة كلما توفرت لذلك اسباب المدوى

النتيجة

ففيهم مما تقدم ان هذا المرض وان لم يكن بدرجة داء الأفرنج بالنسبة لخطورته على المريض واولاده واولاد اولاده وعائلته ولكن يخشى منه بالنظر لما يحدثه من التخريب في اعضاء التناسل واحتمال انسداد المجري البولية في المريض والتهاب العقد اللفظية الجاورة للاعضاء التناسلية وتدرجها واحتمال احتياج المريض لاجراء عملية جراحية في اغلب الاوقات لذلك يجب اتخاذ الاحتياطات والتوقي من هذا المرض بقدر داء الأفرنج ثم اخبار الطبيب لأول وهلة من ظهوره قبل استفحال امره واستعصاء المرض ومما يجب النظر في هذا ايضاً كونه يشبه داء الأفرنج في دوره الأول لذلك صار من الواجب تفرقة عنه في التداوى من جهة وتعيين انذار المرض من جهة ثانية حيث تبين ان تداوى داء الأفرنج وانذاره يختلفان عن هذا المرض اختلافاً بيناً الدكتور محمد حمدي

الا انما التفوى هي العز والكريم وفخر لك الدنيا هو الذل والسقم وليس على عبد تقي تقيسة اذا حقق التفوى وان حاله وحجم في مكارم الاخلاق

قال صلى الله عليه وسلم بعثت معي المكارم الاخلاق وقال عاصم بن الاطنابة اني من القوم الذين اذا اتدوا بدأوا بغير الله ثم التائل المانهين من الخني جبرانهم والحاشدين على طعام النازل والحالطين فقيرهم بغيرهم والباذنين عطاءهم للسائل والمدركين عدوهم بذحولهم والنازلين لضرب كل منازل الذحول بضم الذال جمع دخل بفتحها طاب المكافأة الجناية او النار اولمداوة خزر عيونهم الى اعدائهم يمشون مشى الاسد تحت الوابل لا يطيمون وهم على احسابهم يشفون بالاحلام داء الجاهل القائلين فلا يما ب خطيبهم يوم المقالة بالكلام الفاصل

مدول التوقيت في بلد الله الحرام باعتبار عرض مكة - وجدة - الطائف للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
٢٧٤٩	٤٦	٧٤	٢٤٧٠	١٤	١٨٢
٢٧٤٩	٢٤٦	٦١٢	٤٥٦١	١٥	١٩٦٩
٢٧٤٩	٢٤٦	٥٤١٢	٤١٠	١٦	٢٠٣١
٢٧٤٩	٤٦	٤٠١٢	٤٣٤	١٧	٢١٢٨
٢٧٤٩	٤٦	٢٤٧	٤١٤٩٠	١٨	٢٢٢٩
٢٧٤٩	٤٦	٢٤٨	٤٥	١٩	٢٣٣٣

أم القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر صرعة في الاسبوع المراسلات تكون باسم ادارة الجريدة العنوان التلفزيوني : (أم القرى) مدير الجريدة : يوسف ياسين